

دكتور تيم جومبيس ، غلاطية، الجلسة 5 غلاطية 3

تيم جومبيس وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور تيم جومبيس في تعليمه عن رسالة غلاطية. هذه هي الجلسة الخامسة عن غلاطية 3

حسنًا، مرحبًا بكم في المحاضرة الخامسة في غلاطية. سنتناول هذه المحاضرة رسالة غلاطية الثالثة، والتي وفقًا للعديد من العلماء، هي الجزء الأكثر تشابكًا في نص بولس باستثناء السابعة الرومانية. إذا قرأت التعليقات والأعمال المتعلقة برسالة غلاطية، فستجد بشكل روتيني عبارات على هذا المنوال مفادها أن هذه هي المرحلة الأكثر صعوبة، خاصة غلاطية 3، 10 إلى 14، المقطع الذي يتضمن لعنة الناموس. لكن في هذا الجزء من النص تظهر الكثير من المناقشات البولسية، وتظهر الكثير من الصعوبات في النصوص البولسية واللاهوت البولسي نوعًا ما

دعونا نضع في اعتبارنا ونحن نشق طريقنا عبر هذا النص أن الهدف البلاغي النهائي لبولس هنا هو إقناع أهل غلاطية بعدم التهود. إنه يحاول بشكل أساسي تحذير المسيحيين غير اليهود في غلاطية من قبول الضغط الذي يمارسه هؤلاء المبشرون اليهود لإجبارهم على الختان والتحول إلى اليهودية والبدء في اتباع شريعة موسى تمامًا كما يفعل اليهود. عمل؛ سوف يفعل المسيحيون اليهود. وتذكر أيضًا أن العبارات التي أدلى بها بولس هنا ليست لاهوتًا بولسيًا بشكل مجرد

مرة أخرى، هذا ليس لاهوتًا نظاميًا. هذه مادة بلاغية مشحونة للغاية موجهة نحو إقناع الغلاطيين بفعل شيء ما وعدم القيام بشيء ما. وهذا ليس ما يعتقده بولس بشكل مجرد

سنضع ذلك في الاعتبار بينما نتناول عددًا من الأشياء التي يجب أن يقولها بولس. لنأخذ أولاً غلاطية 3: 1 إلى حيث يبدأ بولس هذا المقطع بمخاطبة أهل غلاطية، ويقول لهم: أيها الغلاطيون الأغبياء الذين 5، سحرتموهم الذين صور يسوع المسيح أمام أعينهم علانية مصلوبًا. والآن، ماذا يعني هذا بحق السماء عندما يقول بولس أن يسوع المسيح قد تم تصويره علنًا؟ حسنًا، ربما يشير هذا إلى وعظ بولس الأصلي هناك في غلاطية، وفي رأيي، إنه يشير في الواقع إلى العرض الشخصي الذي قدمه بولس

هل تذكر ما قلته في المحاضرات السابقة حيث هبط بولس هناك في غلاطية بعد أن رجم حتى الموت ووفقًا لسجل لوقا على أي حال، تم إنعاشه وإعادته إلى الحياة بأعجوبة؟ من الواضح أنه بدا في حالة من الفوضى حتى لو لم تكن هذه هي الخلفية بالضرورة. يقول في الفصل الرابع من رسالة غلاطية أن ظهوره يعلم، أنه يضعهم في الاختبار. لذا، فهو على الأرجح يشير إلى كيف أنه، في شخصه ذاته، عندما أعلن لهم الإنجيل كان هو نفسه إظهارًا ليسوع المسيح مصلوبًا

بقدر ما كانت قبيحة جثة مضروبة وملطخة بالدماء على صليب روماني، هكذا كان بولس قبيحًا وقبيحًا في تقديمه لهم، وكان بهذه الحالة قدم لهم الإنجيل في المرة الأولى. وعلى هذا المنوال، تذكروا في الإصحاح الأول، الآية 16، أن بولس يذكر أن الله أعلن ابنه في بولس. لذا، فإن قصة بولس كانت بالفعل إعلانًا عن يسوع المسيح، تمامًا كما كان تقديمه هناك في غلاطية في الأصل تقديمًا ليسوع المسيح

وقد حصل أيضًا على هذه الفكرة في غلاطية 2: 20 أعلى هذا النص مباشرة حيث يتحدث عن يسوع المسيح ويعيش حياته في حياة بولس الخاصة. هذا المقطع أيضًا يتبادر إلى الأذهان، وهذه الملاحظة أيضًا تذكرنا برسالة بولس إلى أهل كورنثوس، رسالته الأولى إلى أهل كورنثوس حيث يقول لهم في الإصحاح الثاني: "إني لم أصمم أن أعرف شيئًا بينكم إلا يسوع المسيح مصلوبًا". كنت معكم في ضعف وخوف ورعدة كثيرة، ولم

تكن رسالتي وتبشيري بكلام الحكمة المقنع، بل ببرهان الروح والقوة، حتى لا يكون إيمانكم على حكمة الناس، بل على حكمة الناس. قوة الله.

لذا، فإن بولس لا يتحدث فقط عن محتوى وعظه هناك عندما وصل إلى كورنثوس. إنه يتحدث عن أسلوب خدمته الأدائية. وهذا ما التزم به بولس في حضوره، كما يقول في 2 كورنثوس 4، إنه يحمل موت يسوع في جسده، عالمًا أنه عندما يتصرف بهذه الطريقة، عندما يخدم بهذه الطريقة، تنطلق حياة يسوع في جسده. عروض الصليب.

على أية حال، هذه مجرد ملاحظة صغيرة تذكر بوجوده الأصلي معهم. ثم يتابع بولس في الآية 2، ومرة أخرى في الآية 3، ومرة أخرى في الآية 5 لي طرح عليهم عددًا من الأسئلة البلاغية. هذا هو الشيء الوحيد الذي أريد أن أعرفه منك.

هل قبلت الروح بأعمال الناموس أم بالخبر بالإيمان؟ إنه يقارن مرة أخرى بين أعمال الناموس والخبر والإيمان في الآية 5. لذا، لدينا هذا التناقض بين أعمال الناموس والخبر مع الإيمان، أو يمكن ترجمة هذه العبارة بشكل مختلف على أنها سمع أمين أو سمع ينتج عنه أمانة أو سمعًا ينتج عنه أمانة. ربما يؤثر الإخلاص، لذا فإن هذا التناقض بين الضغوط التي يتم فرضها. بواسطة المبشرين المسيحيين اليهود على هؤلاء المسيحيين غير اليهود في غلاطية ليتوافقوا مع الهوية اليهودية، وهذا ما يعنيه بولس بأعمال الناموس. وهو يسألهم عن كل هذه البداية التي قمت بها عندما قبلت الروح. قل لي كيف حدث ذلك؟ هل حدث ذلك ببساطة من خلال استجابتك لسماع إنجيل الإيمان أم أنه حدث من خلال تبنيك للهوية اليهودية؟ من الواضح أن الجواب هو أن ذلك حدث بسبب سماعهم الأمين للرسالة التي أعلنها بولس.

ولم يحدث ذلك بتبنيهم الهوية اليهودية. ثم يسأل مرة أخرى، في الآية 5، هل هو يزودكم بالروح ويعمل قوات فيكم. هل يفعل ذلك بتبني الهوية اليهودية أم بالسمع الذي يبعث الإخلاص أم بالسمع المصاحب للإيمان؟ شيء من هذا القبيل. وهو فقط ؛ يحاول بولس فقط الوصول إلى إجابة أهل غلاطية، وهو أمر جدير بالثناء. أنهم عندما يسمعون الإنجيل وكلمة الله، فإنهم يستجيبون بإيمان.

إن هذا الاستماع الأمين في الآيتين 2 و 5 هو توازي مباشر، كما سنرى في المقطع التالي. إنه توازي مباشر مع استجابة إبراهيم للإيمان أو الإخلاص لإعلان الله. ولهذا السبب قلت إن هذه التناقضات في غلاطية لا تعني العمل والإيمان "أو شيء من هذا القبيل".

إنه ليس تناقضًا بين غياب العمل البشري وإبراز عمل الله. والتناقض حقًا هو أن هناك نوعين من الاستجابات الإنسانية الشاملة التي تتضمن الفعل والمواقف. إشراك السلوكيات الخارجية والتصرفات الداخلية.

التباين هو نوع من الاستجابة التي يتم إنشاؤها أدناه. نوع من الاستجابة التي تلي التوقعات الاجتماعية. نوع من الاستجابة التي تأتي من هذا العالم من الخيال أو التوقعات أو التلاعب البشري أو الاستجابة البشرية مهما كانت.

ومن ناحية أخرى، فإن الفعل البشري والموقف الإنساني والمواقف الإنسانية هي الاستجابة لمبادرة الله. في الأساس، كيف يصور بولس نفسه هناك في غلاطية 1، عندما تلقى إعلانًا بالذهاب إلى الجزيرة العربية، ذهب. ولما جاءه الوحي بالذهاب إلى أورشليم ذهب.

عندما يتلقى كلمة للقيام بذلك، فهو لا يفعل ذلك. لذا، فإن بولس لا يخاف من التركيز على العمل البشري. ولكن هناك نوع من العمل الإنساني الذي هو تجسيد الإيمان أو الإخلاص.

وهناك نوع من العمل البشري لا يوافق عليه الله. لذا فإن التناقض هنا هو بين أعمال الناموس، والتصرف بطريقة تستجيب للإنجيل الذي يلبي التوقعات الاجتماعية ولكن ليس ما يريده الله، والاستجابة للإنجيل بطريقة تمثل تجسيدًا للإيمان أو الإخلاص. يسأل بولس أيضًا مرة أخرى في الآية 3: هل أنتم أغبياء إلى هذا الحد، إذ قد بدأتُم بالروح، فهل تكملون الآن بالجسد؟ إذن فإن تدوينه لهذه البداية في السباق إلى اليوم الآخروي الذي بدأ بالروح، هل سيكمل الآن بالجسد؟ مرة أخرى، ربط تبني الهوية اليهودية بالرد الذي يأتي من الأسفل، يأتي من هذا العالم

ولا يأتي عن طريق الوحي من العالم الخارجي إلى وجودهم. إذن، هذا التناقض بين التوقعات الإنسانية والمعايير الاجتماعية وما إلى ذلك، واستجابة الإيمان أو الإخلاص. ويواصل بولس بعد ذلك في الآيات 6 إلى 9 مدح المؤمنين في الآيات 6 إلى 9، وربطهم بإبراهيم

وسيكون هذا على النقيض مما يفعله في الآيات 10 إلى 14 عندما يقول إن الذين هم من أعمال الناموس هم في الواقع تحت لعنة. هذا الجزء المتشابه من النص معقد وصعب للغاية، لكننا سنصل إليه. إذاً هناك تناقض هنا، في الآيات 6 إلى 9. أولئك الذين هم من الإيمان يتباركون مع إبراهيم

والذين هم من أعمال الناموس هم في الحقيقة تحت اللعنة. من المهم أن ندرك هذه النقطة وهي أن هاتين المجموعتين، جماعة الإيمان وجماعة أعمال الناموس، هما المجموعتان من الأشخاص المشاركين في هذا الجدل في غلاطية. وهذه ليست إشارة مجردة إلى نوعين من الناس، حتى في القرن الأول

كل المسيحيين مباركون لأنهم أهل الإيمان، لأن البديل هو كل من هو من أعمال الناموس. أي أن كل اليهود ملعونون. ولم يقل بولس ذلك عن نفسه

لن يقول بولس ذلك عن بطرس، أو برنابا، أو قيادة أورشليم، أو جميع المسيحيين اليهود. إذن، هذه إشارة إلى المجموعتين المتورطتين في الجدل في غلاطية. لذا، أمل أن تكونوا في هذه المرحلة قد بدأتُم بالفعل تشعرون بالتركيز الذي أركز عليه حول كيفية أن مجموعة الحجج في غلاطية لها إشارة محددة إلى الجدل في غلاطية

علينا أن نتحرك بحذر شديد من بعض هذه العبارات لتطبيقها أو تخصيصها لسياقات خارج غلاطية. أعتقد أن اللاهوت الأساسي لعصر البشر الحاضر والخلقة الجديدة الذي يعمل معه بولس قابل للتحويل وقوي في مجموعة متنوعة من السياقات. لكن بعض هذه التصريحات مخصصة استراتيجيًا، تلك العبارة التي تعني الموقف

،ولذلك، فقد تم تقديم هذه الحجج بشكل استراتيجي للغاية بالنسبة للوضع في غلاطية. لذلك، في الآيات 6-9، حيث يقول بولس أن المؤمنين مباركون مع إبراهيم المؤمن. ومع ذلك، آمن إبراهيم بالله؛ هذا اقتباس من سفر التكوين، فحسب له برا

عادةً ما يتم دعم إبراهيم في مجموعة من النصوص اليهودية من عصر القرن الأول تقريبًا باعتباره مراقب القانون المثالي، وهو أمر مثير للاهتمام لأنه، بالطبع، يأتي قبل إعطاء القانون نوعًا ما، لكنه مدعوم في الخيال اليهودي باعتباره الشخص الذي أطاع الله حتى قبل إعطاء الناموس. وبالمثل، يعتبره بولس هنا باعتباره المؤمن المثالي. إذا كان هناك سؤال في غلاطية، هذا الجدل بين بولس وهؤلاء المبشرين اليهود، فالسؤال على الأرجح هو: من هم مجموعة الناس المباركين في إبراهيم؟ من هي عائلة إبراهيم؟ والمبشرون اليهود لديهم إجابة واحدة: كل اليهود

لدى بولس إجابة مختلفة: كل من هو من نفس إيمان إبراهيم، مهما كانت عرقته. تتابع الآية 7، لذلك تأكدوا أن الذين هم من الإيمان هم أبناء إبراهيم، أولئك الذين هم من الإيمان في غلاطية. الآن، يمكن نقل هذا البيان

بسهولة أكبر قليلاً إلى ما هو أبعد من هذا الموقف، لكن بولس يهدف إلى استهداف المجموعة في غلاطية التي تقاوم ضغط المبشرين اليهود للتهويد.

أولئك هم جماعة الناس المباركين. ومن المثير للاهتمام هنا في الآيتين 8 و9، أو يجب أن أقول في الآية 8 كيف يشير بولس إلى الرسالة التي استجاب لها إبراهيم في الأصل لأنه حتى الرسالة التي استجاب لها لها صلة بالوضع في غلاطية. والكتاب إذ سبق فرأى أن الله بالإيمان يبرر الأمم، سبق فبشر إبراهيم أن تتبارك فيك جميع الأمم.

أي أن جميع الأمم، كل الأمم ستتبارك فيك، وليس فقط الأمة الواحدة، إسرائيل. لذا مرة أخرى، يعتمد بولس باستمرار على مجموعة من شواهد الكتاب المقدس للإشارة إلى أن الإنجيل الحصري والمحدد الذي جلبه المبشرون اليهود لا يتوافق مع الكتاب المقدس. هناك المزيد مما يحدث، وهو عرض غير مناسب وغير مخلص للرسالة الكتابية.

يختتم بولس هذا الجزء من حجته بأن الذين هم من الإيمان مباركون في الآية 9، حيث يقول: إذاً الذين هم من الإيمان يتباركون مع إبراهيم الأمين. لذا، فإن الرد على الإنجيل الذي يريده الله هو عدم تبني الهوية اليهودية؛ إنها الاستجابة بإيمان أو أمانة للمسيح، وهو ما يتجسد من خلال أعمال المحبة، والخدمة والتضحية بالنفس، ومحبة بذل الذات، وثمار الروح، وما إلى ذلك، كما سنرى في بقية رسائل غلاطية. على العكس من ذلك، هناك مجموعة أخرى هناك، والمجموعة الأخرى في غلاطية هي المجموعة التي من أعمال الناموس، كما يقول بولس في الآية 10، لأن جميع الذين هم من أعمال الناموس

مرة أخرى، هذا موجه بشكل خاص إلى المجموعة الموجودة في غلاطية التي تعلم أنه من أجل المشاركة في خلاص إله إسرائيل في المسيح، يجب على الشخص أن يتبنى الهوية اليهودية، ويجب أن يصبح الشخص جزءاً من تلك المجموعة من الناس الذين هي من أعمال الناموس. وهذا ليس كل اليهود، وليس كل إسرائيل، وما إلى ذلك. إن البنية هنا في غلاطية 3، 10-14 هي في الواقع حجتان

الآية 10 لها نوع من الجزء المقابل في الآية 13، ثم تقع بين الآية 11 والآية 12. وهذه حجة، وهما في الواقع نوعان من الحجج المنفصلة. تحتوي كل واحدة من هذه الآيات على تأكيد قدمه بولس ثم اقتباس من العهد القديم يدعمه.

تخضع رسالة غلاطية 3:10-13 لمجموعة متنوعة من التفسيرات، مما يجعلها ساحة معركة دائمة للقضايا المتعلقة باللاهوت بولسي. هناك التفسير التقليدي للآيتين 10 و13، وهذه الحجة الأولى في الآيتين 10 و13، تتعلق بلعنة الناموس. ما الذي يجادل به بولس بحق السماء عندما يجادل بخصوص لعنة الناموس؟ حسناً، وفقاً لما يمكن أن نسميه تفسيراً تقليدياً، يُصدر بولس لعنة، لعنة عالمية، على جميع الخطاة

لعنة على أي شخص وكل من يعتمد على أدائه للتبرير أمام الله. وهذا نوعاً ما على غرار الحجة ضد الشرعية. وهذا التفسير مبني على فرضية ضمنية

يجب العمل على هذه الفرضية الضمنية. الفرضية الضمنية التي لم يتم ذكرها هنا في غلاطية 3، وفي الواقع لم يتم ذكرها صراحة في رسائل بولس، الفرضية الضمنية هي أن القانون يتطلب الطاعة الكاملة وأنه لا يمكن لأي إنسان أن يقدم طاعة كاملة لشريعة الله. يمكن العثور على هذا التفسير بين معظم المترجمين الفوريين اللوثرين والإصلاحيين.

إنها طريقة عالمية لقراءة هذا المقطع في معظم البيئات الإصلاحية. وإليك كيفية تشغيله. لديك التأكيد الذي قدمه بولس في الجزء الأول من الآية 10، وهذا التأكيد هو هذا: لأن جميع الذين هم من أعمال الناموس هم تحت لعنة، لأنه مكتوب

،وبعد ذلك يقوم بولس بالاقتراس. إذن، لديك الجزء الأول، الآية 10 أ، التأكيد، ثم لديك الآية 10 ب. الاقتباس من تثنية 27. ملعون كل من لا يلتزم بجميع ما هو مكتوب في كتاب الناموس ليقوم به. هم

لذلك، يرى هذا التفسير في الآية 10 أ لعنة عالمية على كل من يحاول أن يتبرر من خلال طاعة الناموس، وهي نوع من الطاعة القانونية إلى حد ما. إذن، الفرضية غير المعلنة هي كما يلي، والتي توجد نوعًا ما في المساحة البيضاء بين الآية 10 أ والآية 10 ب: الطاعة الكاملة التي يمكن أن تبرر شخصًا مستحيلة على البشر. ثم تقول الآية 10 ب من الكتاب المقدس، ملعون كل من لا يلتزم بجميع ما هو مكتوب في كتاب الناموس ليعمل به

لذا، فإن الطريقة التي يعمل بها هذا اللاهوت هي أن هناك إمكانية للتبرير بالناموس، على افتراض أن أي إنسان يطيع شريعة الله بشكل كامل. لذلك، إذا قدم أي شخص لله طاعة كاملة، فيمكن تبريره. ولكن بما أنه لا يمكن لأحد أن يفعل ذلك، فإن شريعة الله تجعل هذه اللعنة عالمية على الجميع

وبالنسبة للإنجيل المسيحي في هذا السيناريو، لا بأس بذلك لأن الآية 13 تأتي، وهي الجزء الثاني من تلك الحجة، أن المسيح يفدي المؤمنين من اللعنة التي يفرضها الناموس على كل البشرية الخاطئة. حسنًا، أنا لا أتبنى هذا الرأي لأنني أعتقد أن هناك بعض المشاكل فيه. بادئ ذي بدء، الشريعة الموسوية مفهومة بشكل صحيح، كما قلت قبل عدة محاضرات منذ عدة محاضرات، الشريعة الموسوية المفهومة بشكل صحيح لا تتطلب أبدًا طاعة كاملة

،تفترض الشريعة الموسوية نوعًا ما سيناريو يخلص فيه الله الشعب بالفعل. إنه فقط يسحب الناس من مصر ويخلصهم، ويدخلهم في محبته، ويضعهم في الأرض، ثم يخبرهم، هكذا يمكنك أن تسلك في محبتي. وبالطبع فإن الشريعة الموسوية تتضمن أحكامًا للاستعادة المستمرة والغفران والكفارة على أساس نظام الذبائح ،

لذلك، ليس هناك افتراض بالطاعة الكاملة أو توقع أن أي شخص سوف يطيعها بشكل كامل. هذا ليس حتى جزءًا من الترتيب. إنه سوء فهم لشريعة العهد القديم

علاوة على ذلك، ولهذا السبب، كان بولس بحاجة إلى إثبات أن الشريعة الموسوية تتطلب الطاعة الكاملة؛ وبما أن هذا لن يكون افتراض المبشرين اليهود في غلاطية، فإنه سيحتاج إلى إثبات أنه لا توجد طريقة تمكنه بالفعل من بناء حجة على هذه الفرضية غير المعلنة. لذا، فهذه وجهة نظر تطرح السؤال حقًا، أي أنها ترتكب تلك المغالطة المنطقية المتمثلة في افتراض ما يحتاج بالفعل إلى إثباته كنتيجة أو افتراض ما يحتاج إلى إثباته بالفعل كنتيجة. في الواقع، أدرك مارتن لوثر، في تعليقه على غلاطية، أنه في هذا السيناريو، فإن التأكيد الذي قدمه بولس في الآية 10 أ والدليل الكتابي في الآية 10 ب هما في الواقع متناقضان

لكنه اعتقد أن الفرضية الضمنية ستفي بذلك. أعتقد أن هذا التفسير ينهار بناءً على لاهوت العهد القديم وعلى الموقف البلاغي. عادة، إذا كنت منخرطًا في نقاش بلاغي ساخن، فستحتاج إلى الجدل حول استنتاجاتك.

لا يمكنك فقط تقديم تأكيدات بناءً على نتيجة مفترضة. هذا غير مقنع. هذا هو السبب في أنني آخذ آخر حسنًا، اسمحوا لي أن أذكر اقتراحا آخر

هذا هو التفسير الذي اتخذته ريتشارد هايز وإن تي رايت وعدد قليل من الآخرين. في الآية 10ب، يقتبس بولس تثنية 27 و 26. في هذا التفسير، هناك افتراض بأن بولس ينوي الإشارة إلى كل الإصحاحات 27 إلى 30 من سفر التثنية.

لذلك، عندما يستشهد بولس بتثنية 27 و 26 في الآية 10ب، فهو يفترض لعنات العهد. وما يفعله أساسًا هو أنه يقول، مشيرًا إلى العبارة في الآية 10ب، أن إسرائيل جزء من شعب ملعون في العهد. يجب أن أقول إن إسرائيل حاليًا هي شعب ملعون بموجب العهد.

وكل من هو من أعمال الناموس فهو تحت لعنة لأنك تنضم إلى شعب ملعون بالعهد. ولماذا تفعل ذلك؟ الحل هو أن نكون في المسيح، لكن هذا يعتمد على فكرة أن إسرائيل تفهم نفسها حاليًا على أنها في المنفى وأن بولس يبني نوعًا ما على هذا اللاهوت. لا أريد أن أشكك في هذا التفسير على أساس المنفى بالضرورة.

لا يزال هذا نقاشًا مستمرًا، حول مدى نظر بولس وغيره من اليهود في عصره إلى الأمة على أنها لا تزال في المنفى. سأترك ذلك بمفرده في الوقت الحالي. ومع ذلك، فإن الاقتباس من تثنية 27 و 26 ليس في الواقع من جزء النص الذي يشير إلى لعنات العهد.

إنه جزء من النص في تثنية 27 الذي يُصدر لعنات على عدد من أنواع الأشخاص الذين هم نوعًا ما خارج نطاق الفداء. هؤلاء هم الأشخاص الذين يجب استبعادهم من شعب عهد الله لأن تعدياتهم وخطاياهم المتعجرفة شديدة جدًا لدرجة أنهم يحتاجون إلى لعنة الله. هؤلاء الناس يستحقون الموت، وإذا لم يتم إبعادهم من شعب العهد، فإن شعب الله أنفسهم سيكونون ملعونين.

هذا جزء من النص الذي يمتد من تثنية 27: 15 إلى تثنية 26. عدد من هؤلاء الناس ملعونون. ملعون الرجل الذي يصنع تمثالًا أو تمثالًا مسبوكا رجسا لدى الرب.

ملعون من يستهين بأبيه وأمه. ملعون من ينقل تخم صاحبه. ملعون من يضل أعمى في الطريق.

هؤلاء هم الأفراد الذين يجب إخراجهم من شعب العهد. وبأني الملخص في الآية 26 عن الأشخاص الذين يرفضون ببساطة أن يكونوا مطيعين للشرعية الموسوية. هؤلاء الأشخاص الذين لا يؤكدون كلمات هذا الناموس بفعلهم هم تحت اللعنة ويجب طردهم من شعب العهد.

يقتبس بولس هذه العبارة الموجزة في غلاطية 3: 10ب. أعتقد أن تفسير المنفى لهذا المقطع فاشل لأن اقتباس بولس يأتي من لعنة على الأفراد الذين سيجلبون لعنة الله على شعب العهد إذا لم يُطردوا. أعتقد أن هذا المقطع، أو يجب أن أقول الحجة الأولى التي تمتد من الآية 10 إلى الآية 13، أو تتضمن فقط الآية 10 والآية 13، هي حجة مخصصة على وجه التحديد تمتد على طول هذه الخطوط. وهذا يتماشى مع الخطوط التي اقترحتها سابقًا فيما يتعلق بغلاطية 2: 18 في المحاضرة السابقة.

وهذا يعني أن بولس يوضح عدم تماسك موقف المبشرين اليهود لأنهم مسيحيون يهود مشاركين في شعب الله الشامل قوميًا وعرقياً والذين يدافعون أيضًا عن شعب الله الحصري. هذا يستبعد الآخر. وهذان الموقفان متنافيان.

لا يمكن عقدهما معًا. من ناحية، يتجادلون، ويجب أن أقول من ناحية أخرى، إنهم يعترفون بالمسيحية، مما يضعهم بين الأمم. إنهم من بين شعب الله، من بين شعب الله المتعدد الأعراق.

،ومن ناحية أخرى، فإنهم يزعمون أن الذين هم من أعمال الناموس هم وحدهم من شعب الله. في الأساس، سأصور هذا مرة أخرى بصريًا. هناك معنى يدعون فيه أنه يجب عليك أن تكون ضمن الشريعة الموسوية

وهم أيضًا، باعترافهم، موجودون هنا حيث يبني الله هذا الشعب الجديد متعدد الجنسيات من اليهود والأمم في المسيح. لذلك، يجدون أنفسهم هنا بينما يقومون أيضًا بالاعتراف بأنه إذا كان أي شخص هنا، فهو تحت اللعنة. لكي تكون أمنيًا للشريعة الموسوية، عليك أن تبقى فيها

إذن، هم يقولون هذا، لكنهم موجودون هنا أيضًا. وهذا يجعلهم مخالفين للقانون، وهذا يجعلهم أشخاصًا يجلبون على أنفسهم بالفعل لعنة القانون. الآن، أعتقد أنه في ذهن بولس، يعرف بولس أيضًا أن الناموس ليس له في الواقع القدرة على اللعنة لأن المسيح افتدانا من لعنة الناموس

تذكروا ما قلته ذات يوم، أن بولس، لأنه قد صلب مع المسيح، فهو رجل ميت، مما يخلي أساسًا قوة الشريعة الموسوية في لعنته. الآن، أعتقد، مرة أخرى، أنه يفهم أيضًا أن هناك سوء فهم للشريعة الموسوية لتخيل أنه لا يمكن أن تكون لك أي علاقة مع الأمم. ولكن حتى لو افترض سوء فهم الشريعة الموسوية من جانب هؤلاء المبشرين المسيحيين اليهود، حسب فهمهم الخاص، فإنهم يتحملون لعنة الشريعة

،إنهم مخالفون، وهي مشكلة لا داعي للقلق بشأنها، لأن المسيح، مرة أخرى، افتداهم من لعنة الناموس. لذا فإن الحجة التي يقدمها بولس هنا هي كما يلي. كل من هو من أعمال الناموس في غلاطية هو تحت لعنة الناموس، لأن الناموس يلعن كل من لا يثبت في الناموس الموسوي

لذا، أنتم موقفكم غير متماسك، أيها المبشرون المسيحيون اليهود، وأنتم أيها الغلاطيون الذين تخضعون لهذا التعليم. سبب قبولي لهذا التفسير هو أنه يتوافق مع نص تثنية 27-26، حيث يصدر موسى لعنة على أي شخص لا يؤكد كلمات كتاب الشريعة ليعمل بها. إنه يتفق مع ذلك

كما أنه أمر منطقي في ضوء حجة بولس في غلاطية 2-18، كما ذكرت. وبالطبع، الحل لهذا هو، كما قلت في الآية 13، حيث أن المسيح قد حمل بالفعل لعنة الناموس. كل الذين هم في المسيح قد ماتوا بالفعل، لذا فهذه ليست مشكلة في الواقع

لذا، إذا قمنا بنوع من اللاهوت بناءً على ما يفعله بولس هنا، فلا أعتقد أنه من الصواب أن نتخيل أن البشرية جمعاء تحت لعنة الله. لا أعتقد أنه من المناسب أن نقول إن البشرية جمعاء تحت لعنة القانون. السبب وراء، قلبي ذلك هو أن الشريعة الموسوية تُعطى على وجه التحديد كنوع من الميثاق الوطني، والكتاب المقدس وكلمة الله، وتشكل أمة واحدة، وهي إسرائيل

لم يكن الأمم تحت الناموس الموسوي، لذلك ليس من المناسب الحديث عن لعنة الناموس. هذه ليست طريقة مناسبة لفهم نوع الأشخاص غير المسيحيين في الوقت الحاضر. أعلم أنه في بعض الأحيان يتم تقديم عرض الإنجيل من حيث الخطاة أو غير المسيحيين الذين يتحملون لعنة الناموس وكيفية الهروب من ذلك في المسيح

هذه حجة يسوقها بولس ولها صلة خاصة بالوضع في غلاطية، وأجد أنه من المثير للاهتمام أنه لم يستخدمها أبدًا في أي مكان آخر. حسناً، هذه هي الحجة الأولى في الآيتين 10 و13. عقيدتك غير متماسكة وغير متوافقة، ويجب التخلي عنها، وفي الأساس، المشكلة التي تعتقد أنك تواجهها ليست في الواقع مشكلة بسبب ما فعله المسيح من أجله. اليهود المسيحيين

الحجة الثانية مقدمة هنا في الآيتين 11 و 12. ومرة أخرى، تقليديا، هاتين الآيتين، كل واحدة منهما تتكون من تأكيد قدمه بولس، مدعوما بنص من العهد القديم، وعادة ما يُنظر إلى هاتين الآيتين على أنهما تتحدثان عن الديناميكيات البديلة. الإيمان بالمسيح من جهة وبالناموس الموسوي من جهة أخرى. لذلك، تُقرأ الآية 12 عادةً لتقول أن التبرير ليس بالناموس أو بالناموس، لأن الشخص البار سوف يحيا بالإيمان، أو الشخص البار سوف يحيا بالإيمان.

إذن، ليس بالناموس، بل بالإيمان. ومن ثم يُنظر عادةً إلى الآية 12 على أنها تقول شيئاً كهذا، والناموس ليس من الإيمان، بل على العكس من ذلك، فإن الناموس والإيمان لهما ديناميكيتان مختلفتان تمامًا. القانون له علاقة بالعمل، والإيمان له علاقة بالإيمان.

لذا، مجرد تناقض بين الفعل والكيونة، أو الفعل والإيمان، أو الفعل والموقف الداخلي. مرة أخرى، هناك بعض المشاكل في هذه الترجمة التقليدية، خاصة وأن الناموس يمدح الإيمان. أُعطي الناموس لإسرائيل ليولد نوعاً من الموقف الإيماني تجاه الله.

في الواقع، الأمر يتعلق بالإيمان، فلماذا يقول بولس هذا؟ علاوة على ذلك، لم يؤيد بولس السلبية في أي مكان. فهو في الواقع يصدر أوامر في رسائله، ويعطي نصائح، ويرى أن حياة الإيمان هي حياة استجابة فعالة لله. أعتقد أن بولس يفعل شيئاً مختلفاً بعض الشيء هنا.

قرأت الآية 11 بهذه الطريقة، وأنا في الواقع أتفق هنا مع هايز، وبروس لونجنير في كتابه، انتصار إله إبراهيم، وهو كتاب عظيم عن غلاطية، ويقول إن تي رايت، الذي يدعو إلى الإلغاء الطفيف للآية 11، ما يلي يجب أن تقرأ مثل هذا. والآن، لأنه ليس أحد يتبرر بالناموس أمام الله، فمن الواضح أن الرجل البار بالإيمان يحيا. يدعو العديد من المعلقين الجدد أيضاً إلى إلغاء هذا المقطع أو مجرد إعادة ترجمته.

ثم الآية 12، والناموس ليس من الإيمان أو الأمانة. على العكس من ذلك، من يمارسها سوف يحيا بها. وأعتقد أن ما يقوله بولس هنا في الآية 11 هو شيء من هذا القبيل.

والآن، لأنه لا أحد يتبرر بتبني الهوية اليهودية، فمن الواضح أن الإنسان البار سيعيش بالإيمان، لأن الاختيارين هما تبني الهوية اليهودية، هناك في غلاطية، أو الإيمان أو الإخلاص. وأعتقد أنه في الآيتين 11 و 12، عندما يذكر بولس الشريعة، فإنه لا يتحدث عن الشريعة الموسوية بشكل مجرد. إنه يتحدث بشكل محدد للغاية عن الضغط الذي يمارسه المبشرون المسيحيون اليهود على المسيحيين غير اليهود هناك في غلاطية لتبني الشريعة الموسوية، أي أن يصبحوا يهوداً عن طريق الختان.

يقول تعليق هانز ديتر بيتزن على رسالة غلاطية أنه عند تحليل بلاغة أهل غلاطية، هناك الكثير من المصطلحات التي يستخدمها بولس في هذه الرسالة والتي هي اختصار لمفاهيم أكبر. وأعتقد أنه في الآيتين 11 و 12 عندما يستخدم تلك المصطلحات فقط، الناموس، أو ذلك التعبير، الناموس، فإنه يتحدث عن الوضع الحالي في غلاطية حيث يحاول المبشرون المسيحيون اليهود إقناع غيرهم. - اليهود المسيحيون للتهويد. هكذا قرأت هذه العبارة التي قالها بولس في الآية 12، والناموس ليس من الإيمان.

في رأيي، وأنا لست وحدي في هذا، فإن بولس، باعتباره يهودياً من القرن الأول ملتزماً بالكتاب المقدس، ومحباً لشريعة الله، التوراة، لن يشوه سمعة التوراة بالقول إنها لا علاقة لها بالإيمان. أعتقد أنه يقول، من أجلكم أيها الغلاطيون، أن تتبنوا الناموس، أي أن تصيروا يهوديين، وأن تختتنوا، فالناموس بالنسبة لكم ليس هو الطريق الأمين. بالنسبة لك، الطريق الأمين هو تقديم الإيمان لله، وعيش حياة محبة مضحية بالذات لبعضكم البعض، وهو تجسيد للإيمان.

لذا، مرة أخرى، وبالرجوع إلى الموقف البلاغي، يستخدم بولس القانون هنا، الذي يرمز إلى الضغط الذي يتم ممارسته. القياس الذي أستخدمه عادةً في هذه المرحلة، أو الذي أفكر فيه، هو لتوضيح ما أعنيه عندما أقول إن خطاب بولس هنا هو خطاب لا يمكن إعادة إنتاجه في أي مكان آخر. بالمناسبة، لم يكن ليقول بشكل مجرد أن الشريعة الموسوية ليست إيماناً.

من الممكن أن تقول أشياء في موقف استراتيجي خطابي لم تكن لتقولها بطريقة أخرى. ما أعنيه هو هذا. سأعطيك هذا المثال.

لدي ولدان. ابني الأكبر هو جيك، وابني الأصغر هو رايلي. وبالنسبة لابني الأكبر، قبل أن يكون لدي أطفال، حلمت يوماً ما بإنجاب أبناء، لأنني أحب الرياضة، وفكرت، لا أستطيع الانتظار لممارسة الرياضة مع أبنائي، لا أستطيع الانتظار لمشاهدة الرياضة مع أطفالي. أبناء، وأنقل إليهم حي للبيسبول وكرة السلة والجولف وكرة القدم.

وكما تبين، فإن محاولاتي لنقل حي للرياضة إلى ابني الأكبر باءت بالفشل تماماً. لم يكن مهتماً بلعب كرة السلة أو البيسبول أو كرة القدم أو الجولف. لكنه طور حباً للموسيقى والفنون وخاصة التزلج.

وكان هناك يوماً ما، وكان أبضاً مجرد شاب ذكي بشكل لا يصدق، والآن رجل، ولكن في أحد الأيام عندما كان عمره حوالي 11 أو 12 عامًا، كنت أضعه في السرير، وكنت دائماً أذهب إلى السرير مع أولادي وأتحدث معهم عن يومنا، وكنا نضحك على الأشياء، ونتحدث عن يومنا، وفي إحدى الليالي كنت أنزل من سرير جيك ذو الطابقين، وكان ينام على السرير العلوي، وانحنى على سريريه وقال لي، يا أبي، هل تؤيد كوني متزلجاً؟ وفي معظم الليالي أكون فارغاً عقلياً، لكنها كانت إحدى تلك اللحظات التي أدركت فيها ما كان يقوله. وقلت، جيك، هل تقصد، هل أنا هادئ معك، هل أنا هادئ معك كونك متزلجاً، وهذا ليس ما سأختاره لك، وهل أنا هادئ معك ولا أحب البيسبول وكرة السلة وكرة القدم بالطريقة نفسها. ماذا أفعل؟ وقال: نعم، هل تؤيد كوني متزلجاً؟ وأنا ممتنة جداً لأنني كنت متيقظاً عقلياً في تلك اللحظة، وكنت أقوده بالسيارة إلى حدائق التزلج. وقلت، جيك، أحب أنك متزلج.

أحب اليوم الذي رأيتك فيه لأول مرة وأنت تسقط على نصف أنبوب. وقمت بتسمية كل هذه الحيل التي رأيتها يقوم بها، وأخبرته كم أنا فخور جداً به، كما تعلم، عندما يذهب للتزلج مع أصدقائه ورؤيته وهو يمارس الرياضة وعندما يرسم ويحبه للموسيقى وعلم نفسه الجيتار. وأنا أشعر بسعادة غامرة معه بسبب الأشياء التي يحبها، مع العلم أن هذه ليست الأشياء التي أحبها، ولكن أيًا كان.

لأن المهم هو أنه ابني. في تلك اللحظة، ماذا لو كنت سأقول أيضاً، ولم أقل هذا. ماذا لو، في تلك اللحظة. قلت شيئاً كهذا لجيك؟ جيك، أنا أحب أنك متزلج. أنا لا أهتم بالبيسبول.

إنها مجرد لعبة غبية. من يهتم بالجولف؟ إنها مجرد لعبة غبية. لعبة البيسبول، لا يهم حتى.

من يهتم بالبيسبول؟ إنها تنطوي فقط على كرة غبية ورميها. كما تعلمون، إنها لعبة. لا يهم.

أنا لا أهتم قليلاً بالبيسبول. ما يهمني هو أنت. الآن، ماذا لو كان ابني الآخر، رايلي، يستمتع في تلك اللحظة والذي قمت بتدريب فريق البيسبول الخاص به لمدة ست سنوات؟

وكنا نذهب إلى مباريات البيسبول معاً. اعتدنا أن نذهب إلى مباريات البيسبول في الدوري الصغير معاً. سأقول له، اجمع أصدقاءك معاً.

نحن ذاهبون لرؤية فريق البيسبول واحد. لقد طورنا أنا ورايلي تقاربًا في لعبة البيسبول. وماذا لو سمعني. أتحدث عن عدم اهتمامي بهذه اللعبة الغبية؟ من المحتمل أن يولد ذلك بعض الارتباك بالنسبة له

أبي، لقد أخبرتني أنك تحب لعبة البيسبول. إذاً، هل ترى كيف يمكن التحدث بطرق معينة؟ أنا لا أهتم بالبيسبول. من الممكن التحدث بطرق لا تعكس الفهم المجرد للشخص. لأنه إذا سألتني عن حبي للبيسبول، فيمكنني أن أتحدث بإسهاب عن خصوصيات ما أحبه في لعبة البيسبول

وبنفس الطريقة هنا عندما يقول بولس أن الناموس ليس من الإيمان وأن الناموس لا يبرر أحداً أمام الله، فهو لا يتحدث عن الناموس الموسوي في حد ذاته، بل يستخدم المصطلح، التعبير، الناموس.، للوقوف في وجه الضغط الذي يمارس على المسيحيين غير اليهود بأنهم بحاجة إلى تبني القانون، أي أنهم بحاجة إلى اتخاذ الهوية اليهودية، والختان، والبدء في اتباع شريعة موسى بالطريقة التي اليهود يفعلون ذلك في الواقع. إذن فالناموس لا يشير إلى الشريعة الموسوية في حد ذاتها، بل إلى الاختيار الذي يواجه أهل غلاطية. والحجة الثانية التي يقدمها بولس هنا في الآيتين 11 و12 هي القول بأن الناموس، أي تبني الهوية اليهودية، ليس هو الطريق الأمين

يقتبس بولس من سفر اللاويين 18: 5 هنا في الآية 12 أن من يمارسها يحيا بها. هذه ليست طريقة يقول بها بولس إن الشخص الذي يفعل الشريعة الموسوية يمكن أن يتبرر بالفعل بالشريعة الموسوية. وهو لا يقول ذلك بالضرورة

هذا اقتباس من سفر اللاويين 18.5، والذي تم استخدامه عدة مرات في جميع أنحاء العهد القديم، وحتى في سياقه الأصلي، فهو وسيلة للتأكيد على أن الشخص الذي يستجيب بشكل صحيح لله سوف يكون مباركاً. وما يقصد قوله هو في غلاطية، أن طريقة الاستجابة الصحيحة لله هي الاستمرار في اتباع طريق الإيمان، وليس الرجوع فعلياً، أو يجب أن أقول، عدم اختيار طريق اعتماد الشريعة الموسوية كعلامة هوية. لذا، هذه الطريقة في قراءة الآيتين 11 و12، وهذه الطريقة في قراءة غلاطية 3: 10 إلى 13، تجعل الشريعة الموسوية إذا فكرنا من حيث اللاهوت الكتابي، فإنها تجعل الشريعة الموسوية متسقة مع الإنجيل الذي يدعو إلى الإيمان.، أو الإخلاص

لأن الناموس يدعو دائماً إلى الاستجابة الأمين، وهذا ما بشر به يسوع عندما جاء في خدمته، وهذا بالطبع ما يدافع عنه بولس في خدمته. كما أنه يزيل التناقض بين الناموس والإيمان، والذي يربطه عدد من لاهوتيات الكتاب المقدس بهذا التناقض. علينا أن نبرر بطريقة أو بأخرى كيف أن الناموس الموسوي يفعل ما يفعله وأن العهد الجديد يفعل ما يفعله في الدعوة إلى الإيمان

كما أنه يزيل هذا التناقض بين العمل والإيمان بأن هذه ليست الطريقة المناسبة لقراءة إنجيل العهد الجديد كما لو أنه لم يعد يدعو إلى العمل. إنه يدعو إلى القيام. لكن هذا النوع من القيام بذلك هو أسلوب سلوكي. يمنح الحياة، بما في ذلك المواقف الداخلية والسلوكيات الخارجية

حسناً، بالانتقال إلى غلاطية 3، نصل إلى الآية 14، وقد لاحظ بولس أنه، في الواقع، فيما يتعلق بخاتمة مسألة لعنة الناموس، يذكر في الآية 14 أن المسيح افتدانا من لعنة الناموس.، وأنا أعتبر أن بولس يعني المسيحيين اليهود، ولا يشمل المسيحيين الأمميين. لكن المسيح افتدانا، أي أنت يا بطرس، أيها المسيحيون اليهود، وأنا وبولس، وليس الأمم، بل اليهود، لقد تم فدائنا من لعنة الناموس حتى يتمكنوا من الانضمام إلى شعب الله المتعدد الأعراق. هذه العائلة الجديدة التي يبنيناها الله في المسيح. فالمسيح قد افتدانا من لعنة الناموس، لأنها صارت لعنة لنا، أي اليهود المسيحيين

في الآية 14، في المسيح يسوع، قد تصل بركة إبراهيم إلى الأمم، حتى ننال موعد الروح بالإيمان. وأعتقد أن بولس يتحدث في الواقع عن كلا المجموعتين هناك في الآية 14. وهذا يعني أنه، في المسيح يسوع، قد تصل بركة إبراهيم إلى الأمم في موت المسيح، وقد تم الحصول على بركة إبراهيم. انسكب على الأمم أولاً ثم ثانياً لكي ننال نحن المسيحيين اليهود موعد الروح، أي أنه كان وعداً أعطي لإسرائيل بأن الروح سينسكب عليهم. لكي ننال الوعد بالروح. وعد الروح بالإيمان.

لذلك، في عمل المسيح الفدائي، حلت بركة إبراهيم على الأمم، أي الأمميّين والمسيحيين اليهود في هذه العائلة الواحدة المتعددة الأعراق. لقد انسكبت بركة إبراهيم هنا. إذن من هم أبناء إبراهيم؟ جميع اليهود، جميع الأمم الذين هم في المسيح.

وأن تكون من بين تلك المجموعة التي تدافع عن إنجيل حصري أو شعب الله اليهودي حصرياً يعني أن تُقطع الآن عن المكان الذي يوجد فيه المسيح، حيث الروح القدس، حيث تُسكب بركة إبراهيم. هذه هي الحجة التي سيطرحها بولس لاحقاً في رسالة غلاطية، والتي سنتناولها في الوقت المناسب. لذلك، في ختام الآيات 6- يُصدر بولس بركة على كل من هم من الإيمان، سواء كانوا يهوداً أم أمماً، ولعنة على جميع الذين هم من 14، أعمال الناموس، أي التعليم.

أولئك الذين ينتمون إلى الحفلة هناك في غلاطية، الذين ينتمون إلى هذا التعليم، يجب أن يكونوا جزءاً من تلك المجموعة الحصرية حتى ينالوا الخلاص الحقيقي. حسناً، دعنا ننتقل إلى عدد الحجج التي قدمها بولس هنا في بقية غلاطية ٣: ١٥-٢٩. وسيسعى بولس الآن إلى ربط وعد إبراهيم؛ يجب أن أقول الوعد لإبراهيم. والشريعة الموسوية.

هنا، سأقوم بمسح جزء من هذا وإنشاء رسم تخطيطي آخر. أجد أنه من المفيد أن أستخلص بعضاً من هذه الحجج التي قدمها بولس، خاصة عندما يتعلق الأمر بالشريعة الموسوية والعهد الإبراهيمي، لأن بولس يعمل فقط مع مجموعات كبيرة من التواريخ، تواريخ الخلاص، كما يحدث. لذلك، في الآية 15 وما يليها، سوف يربط الوعد بإبراهيم والشريعة الموسوية.

والحجة الأولى التي يقدمها هنا، في الآية 15 وما يليها، هي أن الناموس يخدم الوعد لإبراهيم. إن الشريعة الموسوية هي نوع من الفهم الحقيقي، أو الفهم الصحيح، لكيفية ارتباط الشريعة الموسوية بالوعد الذي أُعطي لإبراهيم. وستكون استراتيجية بولس هنا هي توسيع المسافة بين الوعد لإبراهيم والشريعة الموسوية.

لأن المحرضين، أو المعلمين هناك في غلاطية، قد جمعوهم معاً. لكي تكون جزءاً من عائلة إبراهيم، يجب أن تكون مرتبطاً بشكل صحيح بالشريعة الموسوية. أي أنه عليك أن تكون من بين المجموعة العرقية التي أنشأها الناموس الموسوي، إسرائيل.

وإلا فلا يمكنك أن تكون جزءاً من العهد الإبراهيمي. لكن بولس يفرق هؤلاء. إن الوعد الإبراهيمي يفعل شيئاً مختلفاً عما تفعله الشريعة الموسوية.

في الآية 15، يذكر هذا المبدأ الأساسي وهو أنه بمجرد إنشاء العهد، لا يمكن تغييره، وهو مجرد نوع من المبدأ القانوني الأساسي. ويقول في الآية 16 أن مواعيد الله كانت لإبراهيم ولنسله. إنه يقدم هذا النوع من الحجة الجذرية بقوله إن الله لا يقول، وعن البذور، مشيراً إلى كثيرين، بل إلى واحد وإلى نسلك، وهو ما يفسره بولس هنا على أنه المسيح.

مثيرة جدا للاهتمام. لذا، إذا رسمنا هذا نوعًا ما، فيجب علينا الاحتفاظ بهذا الرسم التخطيطي لأن هذا سيكون مهمًا هنا. لذلك، قطع الله هذا الوعد لإبراهيم، ولكن في الحقيقة، من خلال قطعه لإبراهيم ولنسله. فإنه يقدم الوعد للمسيح.

مثيرة جدا للاهتمام. إذًا، لديك وعد الله لإبراهيم ونسله، الذي هو المسيح. لذلك، قطع الله وعدًا للمسيح.

القانون يأتي في وقت لاحق. في الآية 17، يأتي الناموس بعد 430 سنة، ولن يبطل عهدًا سبق أن صدق عليه الله. لذا، فإن العهد الموسوي، الذي يأتي لاحقًا، أعني أن هذا هو نوع من طريقة بولس، لا أريد أن أقول إنه يتحدث بشكل انتقاصي عن الشريعة الموسوية، ولكن هذا نوع من التقليل من أهمية، أو على الأقل وضع الشريعة الموسوية، أو التقليل منها إلى حد ما، في إطار برنامج الله الأوسع لجلب البركة في المسيح.

لذا، فإن الشريعة الموسوية تأتي متأخرة كثيرًا. وهذا شيء منفصل. إنه لا ينسجم مع الوعد الإبراهيمي.

إنها تقوم بعمل منفصل. وبينما يشق طريقه عبر الزمن، فإنه سيفعل شيئًا مختلفًا. ولا يبطل الوعد، فإن الميراث إذا كان على الشرع، لم يعد على وعد.

ولكن الله أعطاه لإبراهيم بوعد. لذا، فهم يقومون في الواقع بأشياء مختلفة جدًا. وهذا أمر إذني، ولا يفقد هذه الصفة أبدًا.

وهذا له طابع مختلف تمامًا. إذًا، في الآية 19، لماذا إذن الناموس؟ لماذا جاء القانون من أي وقت مضى؟ يقدم بولس أربع إجابات هنا، أو أربعة أسباب لظهور الناموس. أولاً، لقد أضيفت في الآية 19 بسبب التعديلات، والتي لم يشرحها بولس بالتفصيل، لذلك علينا أن نفسر هذا.

ولا أعتقد أن هذا يعني أن الناموس أُعطي من أجل إثارة الخطايا أو التعديلات. لا أعتقد أنه تم إعطاؤه لتحديد التجاوزات بالضرورة. أعتقد أن هذه قراءة للشريعة الموسوية من خلال عدسة خلاصية فردية ضيقة.

أعتقد أن بولس يتحدث عن نوع من الاجتياح الكبير لتاريخ الخلاص هنا، وأعتقد أن ما يقصد بولس قوله بسبب ما سيقوله في نهاية هذه القائمة المكونة من أربعة أشياء، أن الناموس أُعطي للحفاظ على الخلاص الناس متميزين، وأن يمنهم من التفرق بالمعصية والعدوان. حجة بولس هي كما يلي: لقد تم وضع الشريعة الموسوية نوعًا ما لدعوة إلى الوجود شعبًا متميزًا سيظل متميزًا عبر الزمن، وسينتج في النهاية المسيح النسل، حسنًا؟ بسبب التعديلات، أعتقد أن هذا يشير إلى أن هذا قد أُعطي، فقد أعطيت الشريعة الموسوية فقط للحفاظ على شعب متماسك، بدلاً من مجرد نوع من الانهيار والفسل في إنتاج يسوع المسيح.

إذن، أولاً، بسبب التعديلات. ثانياً، يقول بولس أنه تم ترتيبه بواسطة ملائكة. وفقاً للتقليد اليهودي، أُعطي الناموس، وذلك لتسليط الضوء على مجد إعطاء الناموس.

يتحدث التقليد اليهودي عن حضور الملائكة في إعطاء الشريعة. لكن هنا، هذه طريقة لإشارة بولس إلى أن القانون له طابع أقرب إلى الوساطة. الله يعطيها من خلال هؤلاء الملائكة، على الرغم من أن هذا نوع من الدفع بالتقليد اليهودي إلى ما هو أبعد قليلاً مما كان يمكن أن يقوله هو نفسه.

كما أنه يتضمن وسيطًا، أي موسى، في نهاية الآية 19. ويأتي عن طريق وسيط، ثم أخيرًا، يأتي حتى يأتي النسل الذي تم الوعد له. لذا، هناك حد مؤقت للشريعة الموسوية.

لذا، يخدم القانون الوعد الإبراهيمي من خلال المساعدة في تحقيقه، وبمجرد اكتمال هذا، هناك قيود زمنية على الشريعة الموسوية، والتي أعتقد أنها تثير الكثير من الأسئلة اللاهوتية الأخرى حول الهوية اليهودية. لن حزباً فقط NASB أخوض في تلك. في الآية 19، يقول بولس، الآن الوسيط ليس لحزب واحد فقط، ثم يضيف ، لأن عبارة بولس هي ببساطة، الآن الوسيط ليس لواحد، في حين أن الله واحد، وهو أمر مثير للاهتمام للغاية. بيان غامض للغاية.

هذه هي الآية الشهيرة التي يبدو أن هناك حوالي 400 تفسير لها. أنا لم أذهب من خلال كل تلك. سأعتمد على المعلقين الآخرين.

لكنني أعتقد أن ما يقوله بولس هنا هو ببساطة هذا. هذه طريقة لا لتشويه سمعة الشريعة الموسوية بل لتسليط الضوء على الوعد. إن الشريعة الموسوية أعطيت من خلال وسيط، وهو موسى.

"وقال بولس أيضاً أنها أعطيت بوساطة الملائكة. ثم يتحول إلى القول في الآية 20، "وَأَنَّهُ لَيْسَ وَسِيْطٌ لِوَاحِدٍ الوسيط ليس لواحد، بل الله واحد.

لذا، بناءً على الشما، الاعتراف العظيم بالإيمان بإيمان إسرائيل، أعتقد أن ما يقوله بولس هنا هو هذا. يتضمن ترتيب الشريعة الموسوية الوساطة. بحسب الشريعة الموسوية، إذا كنت مرتبطاً بالله بحكم هويتك اليهودية فأنت مرتبط بالله من خلال وساطة موسى.

ومن ناحية أخرى، إذا كنت مرتبطاً بالله بحكم كونك في المسيح، فأنت مرتبط بالله على الفور. هناك علاقة حميمة هناك. لأنه تذكر أن الله واحد.

ما يقوله هو أن الله قطع وعوده للمسيح. ولأن المسيح هو الله، فهذا وعد الله. إن الله يقدم الوعود لنفسه إلى حد ما.

وإذا كنت منغمساً في المسيح، فإنك ترتبط بالله على الفور. ليس هناك وساطة. أنت في الله بحكم وضعك في المسيح.

إذا كنت تعرف الله بفضل هويتك اليهودية، فهناك وساطة هناك. وهذا هو موسى أو الشريعة الموسوية. لذلك، تلميح صغير دقيق جداً هناك.

ولكن، مرة أخرى، بول غامض هنا. أعتقد أن أحد الأشياء التي يجب وضعها في الاعتبار فيما يتعلق بهذه المعركة التفسيرية المبهمة للغاية الجارية هنا، أو يجب أن أقول فيما يتعلق بالعبارات المبهمة في غلاطية 3 و4، ضع في اعتبارك أن بولس كان يتجادل مع زميله الفريسي القديم المتقدم. علماء العهد الذين هم في المسيح مثله. لذلك، فهو يطلق هذه الحجج، وهو يعلم أنها ستنتج

إنني أتساءل نوعاً ما عما إذا كان الأمميون في غلاطية قد حصلوا على أي من هذا دون أن يضطروا بالضرورة إلى شرحه لهم. لذا فإن الناموس والوعد، الآية 21، يتنافسان. أو يجب أن أقول أنهم لا يتنافسون

فهل الناموس إذن يتعارض مع وعود الله؟ لأنهما منفصلان. فهل الناموس الموسوي يتعارض مع هذا بطريقة أو بأخرى؟ مُطلقاً. نرجو ألا يكون كذلك أبداً.

لأنه لو أُعطي الناموس القادر على الحياة لكان البر على الناموس. ما يقوله بولس هنا، في الأساس، هو الشريعة الموسوية، التي لم تكن أبداً وظيفية الشريعة الموسوية أن تعطي الحياة. وأعتقد أن ما يفكر فيه بولس هنا هو

الوعد الذي أُعطي لإبراهيم، تذكر أن بولس طور هذا في رومية، وقد أُعطي لإبراهيم الذي كانت حقوقه ميةة ورحم امرأته كانت ميةة.

يعني الوعد قادر أن يولد الحياة. طفل معجزة حيث كانت هناك زوجة تبلغ من العمر 90 عامًا ورجل يبلغ من العمر 100 عام. ولكنه يفكر أيضًا على المدى الطويل في الخليقة الجديدة التي جاءت بموت المسيح

لم تكن هذه أبدًا مهمة الناموس الموسوي. كان للناموس الموسوي دور مختلف في خطة الله. إذن فهما ليسا مخالفين. لديهم فقط وظائف مختلفة

لم يكن المقصود من الناموس أبدًا تحقيق هذا النوع من الحياة، على الرغم من أن الناموس، بالطبع، لا يزال كتابًا مقدسًا. ومن ناحية أخرى، في الآية 22، أغلق الكتاب على جميع الناس تحت الخطية، لكي يعطي الوعد بالإيمان في المسيح يسوع لجميع الذين يؤمنون. لذا، فالكتاب المقدس، أي الناموس الموسوي ككتاب مقدس، يشهد لحاجة كل أولئك المحبوسين تحت الخطية إلى الخلاص

إنها ليست الآلية التي من خلالها يحقق الله الحياة الأخروية. ويأتي ذلك عن طريق الوعد. لذا، فإن الحجة الأخيرة التي يقدمها بولس هنا في الآية 23 وما يليها تشرح نوعًا ما بقية ترتيب العهد هذا

أي أنه يتحدث عن كيف كان القانون إجراءً مؤقتًا. يقول: ولكن قبل أن يأتي الإيمان، الذي اعتبره يعني الأمانة أمام المسيح؛ هذا مصطلح بديل للحديث عنه قبل مجيء يسوع نفسه، أي الأمانة لأنه كان هناك إيمان قبل مجيء يسوع. لذلك، قبل مجيء المسيح، كان اليهود مسجونين بموجب الناموس، حيث كانوا محبوسين أو منعزلين نوعًا ما ولكنهم منغلِقون عن الإيمان الذي كان سيعلن لاحقًا

لذلك، أصبح الناموس معلمنا حتى المسيح. وأنا فقط أتأسف على بعض الترجمات. ستلاحظ في ترجمة أنه يجب أن يقودنا إلى ذلك بالخط المائل لأنه لم يكن الأمر أن القانون أُعطي من أجل دفع الناس إلى NASB المسيح، أو نوع من التفسير اللوثيري، أو نوع من ضرب الناس ليدفعوا الناس إلى المسيح. دفعهم إلى المسيح

هذا مجرد بيان مؤقت يمكن ترجمته حتى. أُعطي الناموس ليجمع الشعب اليهودي معًا عبر الزمن ويقودهم إلى الأمام، ويجمعهم معًا كشعب متميز حتى مجيء المسيح حتى يتمكنوا من تسليمهم إلى هذا الواقع الجديد الذي يسمى الواقع في المسيح. والآن بعد أن جاء الإيمان، لم نعد تحت معلم

الآية 25. هذه الأقوال مخصصة للمسيحيين اليهود حصراً، وليس لها علاقة بالأمم. لذلك، لا أعني أن الشريعة الموسوية ليست ذات أهمية دائمة بالنسبة للمسيحيين اليهود، ولكن فقط أقول فيما يتعلق بهذه الوظيفة التقييدية، فإن الشريعة الموسوية لم تعد تؤدي هذه الوظيفة التقييدية لليهود الذين هم في المسيح

لأنه تذكر، لديك هذا الترتيب هنا حيث يتم الآن وضع اليهود الذين هم في المسيح جنبًا إلى جنب مع هذه العائلة الجديدة في المسيح المتعددة الأعراق. ولم تعد هذه الوظيفة التقييدية تلعب دورًا — الآية 26

والآن ينتقل بولس ليتحدث إلى كل جمهوره الذي في المسيح، لأنكم جميعاً أبناء الله بالإيمان في المسيح يسوع. لأن جميعكم الذين اعتمدتم بالمسيح قد لبستم المسيح

،هذا الواقع الجديد الذي لا يوجد فيه يهودي ولا يوناني، حيث لا أهمية للعرق، والختان، وغير المختون واليهودي والأممي، كل هذا بعيدًا عن الرادار فيما يتعلق بتحديد من هو جزء من عائلة الله الجديدة الواحدة. لا شيء من ذلك يهم. ليس عبداً ولا حراً، ليس ذكر وأنثى، لأنكم جميعاً واحد في المسيح يسوع

وإن كنت للمسيح فأنت ذرية إبراهيم. أنتم نسل إبراهيم، بشكل أكثر تحديدًا، وأنتم ورثة حسب الموعد. وهذا يعني أن كل أولئك الذين هم من الشريعة الموسوية تاريخيًا، أي اليهود، الذين هم الآن في المسيح، هم جزء من عائلة إبراهيم الجديدة، لكن جميع الأمم الذين هم في المسيح هم أيضًا جزء من عائلة إبراهيم. وهكذا اشترك اليهود والأمم جميعًا معًا في بركة إبراهيم، وكانوا جميعًا ورثة حسب الوعد.

وبذلك نصل إلى نهاية غلاطية 3، ولكن فقط لنقول، إن حجج بولس هنا متشابهة. حججه عهدية. إنها تتضمن علاقة بين الوعد الإبراهيمي والشريعة الموسوية، وتتضمن جوانب من سفر التثنية تمتد إلى سفر اللاويين، بما في ذلك تلك العبارة من حبقوق 2.4 في غلاطية 3.11. ولكن مرة أخرى، يقدم بولس هذه الحجج للمسيحيين اليهود الذين ربما يفهمون ما كان يقوله. ربما لم يكونوا قد وافقوا، لكن بولس يريد إقناع هؤلاء المسيحيين الأمميين بعدم التهود، لكنه يتحدث أيضًا إلى الجمهور الثاني، هؤلاء المبشرين المسيحيين اليهود، محاولًا في الأساس جمعهم وتحذيرهم من محاولة الضغط على هؤلاء الأمميين للتهود.

ولكن ليس هناك شك في أن غلاطية 3 هي أمور معقدة.